

سَلِّمْ . فعند ذلك تقول : يا ليتنى قدّمت لحياتى . يا ليتنى
اتخذت مع الرسول سبيلا . يا ويلتنا ليتنى لم أتخذ فلاناً
خليلاً ...

فلو لم يكن بين يديك إلا هول الصراط وخطر الجواز عليه
لكفى ، وعلى جنبتيه خطاطيف وكلايب تخطف الناس
بأعمالهم ...

فمن أبى سعيد الخدرى قال : (والحديث طويل اختصرته
من أوله وآخره) قال رسول الله ﷺ : « ثم يؤتى
بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم ، قلنا يا رسول الله وما
الجسر ؟ قال : مَدْحَضَةٌ مَرَّلَةٌ عليه خطاطيف وكلايب
وحسكة مفلطحة لها شوك عقيفاء تكون بنجد يقال
لها السعدان ، المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فجاج مسلم وناج
مخدوش ومكدوس فى نار جهنم حتى يمرّ آخرهم
يسحب سحباً فما أنتم بأشدّ لى مناشدة فى الحق قد
تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار ... » (١) حديث صحيح -

(١) أخرجه البخارى (فتح ٧٤٣٩/١١) ومسلم ١٨٢/١